

رد الإمام المهدي إلى ياسر صلاح: بل شياطين البشر يصدون عن اتباع رضوان الله بحكمة ومكر خبيث أدهش شياطين الجن ..

هذا البيان بتاريخ :

11-10-2012 م الموافق : 25-ذو القعدة-1433 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 24-01-2024 01:04:41 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=64943>

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - ذو القعدة - 1433 هـ

11 - 10 - 2012 م

02:21 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

ردّ الإمام المهديّ إلى ياسر صلاح:

بل شياطين البشر يصدّون عن اتّباع رضوان الله بحكمةٍ ومكرٍ خبيثٍ أدهش شياطين الجنّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ويا حبيبي في الله ياسر صلاح، نحن لا نصف من يخالفنا الرأي والمعتقد بأنّه من شياطين البشر بل نقيم عليه الحجة من محكم الذّكر، فإذا كان باحثاً عن الحقّ أبصر الحقّ في محكم الذّكر كما يبصر الشمس في النّهار أو ستأخذه الدهشة من بيان الإمام ناصر محمد اليماني فيخشى أن يكون هو المهديّ المنتظر ثم يرجو تصديقه إلى حين فيتابع عن بعد ويكفنا شرّه وأذاه، وأمّا شياطين البشر الذين كرهوا رضوان الله فإنّ الإمام المهديّ المنتظر يعرفهم من خلال لحن القول. تصديقاً لقول الله تعالى: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرَهُوا مَا نَزَلَ اللَّهُ سُنْطِيْعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ} (26) فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ (27) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَصْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (28) أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ (29) وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ (30) صدق الله العظيم [محمد].

وليس من خلال لحن السبّ والشتّم نعرفهم؛ بل لا نجدهم يشتمون إلا قليلاً إنّما يسبّ ويشتم الجاهلون الذين لا يعلمون وهم ليسوا من شياطين البشر؛ بل شياطين البشر يصدّون عن اتّباع رضوان الله بحكمةٍ ومكرٍ خبيثٍ أدهش شياطين الجنّ لدرجة أنّ أولياءهم من شياطين الجنّ شكّوا في أمرهم واعتقدوا أنّهم لم يعودوا معهم كونهم يجيدون التمثيل ظاهر الأمر على أنّهم يريدون الحقّ ولا غير الحقّ فينطقون أحياناً بقول الحقّ

حتى يكسبوا ثقة الذين يريدون أن يتبعوا الحق، ومن بعد كسب ثقتهم ومن ثم يضلّونهم في مسائل أخرى تختص بالعقيدة.

وربما يودّ ياسر صلاح أن يقول: "أفلا تبين لنا كيف اندهش شياطين الجنّ من تمثيل شياطين الإنس حتى شكّ شياطين الجنّ أنّ شياطين الإنس لم يعودوا معهم على ملّتهم في الصدّ عن اتّباع الصراط المستقيم؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ فأقول: نستنبط شكّ شياطين الجنّ في شياطين الإنس من خلال أخبارهم في قول الله تعالى: **{وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ}** (14) صدق الله العظيم [البقرة].

فبرغم أن قرناءهم في ذات أجسادهم فيروا أنّ شياطين البشر حين يجدوا المؤمنين من الذين أوتوا العلم قالوا آمنا وينطقون بين أيديهم بالحقّ حتى لا يكتشفوا أمرهم، وكذلك يعجبهم قولهم ليكسبوا بذلك ثقة قوم آخرين، ولكن هذا المكر أدهش شياطين الجنّ حتى شكّوا في أصحابهم. وقال الله تعالى: **{وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ}** (76) صدق الله العظيم [البقرة].

ولكنهم شياطين البشر من الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر قالوا لشياطين الجنّ: "إنما قلنا الحقّ أمام أهل العلم كمثل الرسول والذين أوتوا العلم معه وذلك حتى يرى قوم من المؤمنين أنّ قولنا أعجب رسولهم والذين أوتوا العلم منهم، ومن ثم يأخذ عنا العلم قوم آخرون من الذين آمنوا حتى نخرجهم عن الصراط المستقيم". وقال شياطين البشر لشياطين الجنّ: "فاطمئنا يا شياطين الجنّ إنّنا معكم في الصدّ عن اتّباع الصراط المستقيم، وأن رأيتمونا نصدّق ظاهر الأمر فإنّما تلك طريقة خفيّة لنجاح الصدّ عن اتّباع الذكر". فهل فهمت الخبر يا ياسر؟ وذلك هو البيان لقول الله تعالى: **{وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ}** (14) صدق الله العظيم [البقرة].

ونستنبط من ذلك شكّ شياطين الجنّ في شياطين الإنس بسبب دقّة التمثيل حين يلقون الذين أوتوا العلم من الذين آمنوا فيتظاهرون بالإيمان والاتباع وينطقون بسلطان العلم الحقّ ليكسبوا ثقة المؤمنين بأنّهم مؤمنون حتى اندهش شياطين الجنّ من دقّة تمثيل شياطين الإنس ومنهم أحمد عمرو، وحتى وإن رأيتم أنّه صدّق واتباع المهديّ المنتظر فلعلّه اتّباع مؤقت إلى حين وسوف يظل تحت المجهر.

غير أنّي أشهد الله الواحد القهار أنّي أنهى الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور أن يصفوا من يخالفهم أنّه من شياطين البشر ما لم تصدر فيه فتوى من المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني، فكن يا ياسر صلاح على ذلك النهي من الشاهدين كون من ضمن مكر شياطين البشر عدم التمييز بين الذين

يُظهرون الإيمان ويبطنون الكفر وبين الباحثين عن الحقّ من العالمين.

وهيئات هيهات تالله إنّ المهديّ المنتظرَ ليعرف ما ترمون إليه يا معشر شياطين البشر من قبل أن تنطقوا به، فامكروا كيفما تشاؤون ولسوف تعلمون أنّ المهديّ المنتظرَ هو الأذكى من كافة شياطين الجنّ والإنس، فكم تحاولون الصدّ عن اتّباع المهديّ المنتظرَ الحقّ من ربّكم لتطفئوا نوره ويأبى الله إلا أن يتمّ بالمهديّ المنتظرَ نوره ولو كره المجرمون ظهوره.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
عدوّ شياطين البشر المهديّ المنتظرَ ناصر محمد اليماني.